

زیارت شهدا قلعه شیخ طبرسی (قسمتی)

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



زیارت شهدا قلعه شیخ طبرسی (قسمتی) - من آثار حضرة الباب - کتاب ظهور الحق، جلد ۳،

الصفحة ۳۳۵

تذکر: این نسخه که ملاحظه میفرمائید عینا مطابق نسخه خطی تایپ گشته و هرگونه پیشنهاد اصلاحی در قسمت ملاحظات درباره این اثر درج گردیده است.

زیارة الشهداء - عليهم السلام - الذين قد فدوا أنفسهم لاسم الله الآخر

قدوس قدوس قدوس

بسم الله الأَمَنع الأَقْدَس

قدوس قدوس قدوس إنما البهاء من الله الذي لا إله إلا هو على فؤادك وفؤاد من في فؤادك وعلى روحك وروح من في روحك وعلى نفسك ومن في نفسك وعلى جسدك ومن في جسدك ثم العلاء من الله على فؤادك وفؤاد من خلق من نور تسبيحك وعلى روحك ومن خلق من روح تحميدك وعلى نفسك ومن خلق من نفس توحيدك وعلى جسدك ومن خلق من نور تكبيرك قد ارتفعت وليس فوقك ذو ارتفاع مثلك ودنوت وليس دونك ذو دنو مثلك سبحت الكينونات كلهن من ساذج تسبيحك وحمدت الذاتيات كلهن من كافر تحميدك ووحّدت النفسيات كلهن من جوهر توحيدك وكبرت الإنيات كلهن من مجرد تكبيرك كل يسبحون الله بك وكل يقدسون الله بك وكل يوحدون الله بك وكل يكبرون الله بك فقد عظمت مصيبتك حيث قد انقطعت عن الاقتران بها كل المصائب من كل الممكنات وترفعت رزيتك على مقام فرقت الزرايا عن الذكر معها من كل الممكنات فوعزتك ما من شيء من دون الله إلا وإنه هو باك لك ومستقر في ظلك ومسيح لله بما قد سبحت ومقدّس لله بما قد قدّست وموحد لله بما قد وحدت ومكبر لله بما قد كبرت لم تزل ولا تزال كنت في علو القدس والجلال ولا تزال إنك لتكوني في سمو القدس والجمال أنت الظاهر بظهور ربك والباطن ببطون ربك والأول حين لا أول غيرك والآخر حيث لا آخر دونك قد تعرّجت في الإبداع إلى أفق ما سبقك من أحد واستقلت فوق كرسي عزتك في أعلى أفق الرضوان حيث لم يكن في علم الله أعلى منه فلاشهدنك وكل شيء بأن دمك طهر طاهر مطهر وأن بفاضل ذكره قد ظهرت كينونيات الممكنات ... (الى قوله) ... فلاشهدن الله وكل شيء بأن الله قد طهرك عن المثل وآتاك ما لم يؤت أحداً من خلقه لا ملك الأرض وما عليها بل ملك الرضوان ومن فيها حيث لا يختر على فؤاد ذكر عظمة أو كبرياء



ORIGINAL

إلّا وأنّه وافد عليك بذكر الخضوع ونازل برحل فنائك بمنتهى ما يمكن في الخشوع ... (الى قوله) ... كأنني لأشاهدن ملائكة العرش والكرسي والسّموات والفردوس الأعلى والرّضوان الأبهى طوّافون حول تربتك وليأخذن ماء عين من يظهر في حبك وليحضرنّه بين يدي الله ربك لينظرن الله إلى من اكتسب ذلك الفضل وليبيكين عليه رضوانه وليختصّه بكلّ فضله وما يمكن عند إبداعه إذ لم يكن قطرة ماء عند الله أحبّ عمّا يجري في مصيبتك ويظهر على خد في رزيتك ... الخ ...